

قبلك اي ماله يلبون امامك ويمسك ويحملك
 ينقلون اخبارك ويستخرون ولا يومنون بك اي
 مديعي النظر وقيل مهطوبين اي مسرعين للمخوض
 عندك ليظفروا بلسانك ما يجعلونه هذوا عزيزين
 حال من الذين كفروا او من الضمير في مهطوبين تكون
 حال متداخلة قال تعالى اطيعوا امر الله واطيعوا
 لغيره دخل ههنا لانه جنة فعلم اي الاشياء فيها غيره
 انا خلقناهم لعلهم يدعونهم لا يطيعون في
 الجنة من نطق اي تم من علق ثم من موضع
 انما لقادرون جواب القسم علي انما تبدل خبر عنهم
 اي بالخلق او بتعديل الوصف فيكونوا انما بدلتنا
 في الدنيا واكثر امورا واولاد او اعلان قد لا واكثر حسنا
 ووجاهها وخذ ما فيكونوا عندك علي قلب واحد في سماع
 قوتك وتوقيعك وتظهيرك والسي في كل ما يشترح صدرك
 بدل ما يعمل هو كما وقد فعل ما ذكر من هذه الاوصاف
 بالماجرين والانصار واتنا بعين لهم باحسان مع السعة
 في الزنن باخذ اموال الجاهلين من كسري وقيصر والتمكن
 في الارض حتى كانوا ملوك الدنيا مع العمل بما يوجبهم
 مدد الاخرة فوجوا الكرب عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبعولوا بغير ضامة النفس والاموال وما عفت
 بمسبوقين مدحون علي انما لقادرون فهو من جملة
 المقسم

المقسم عليه فدرهم هذا مفتح علي قولهم وما تحت
 بمسبوقين اي اذا تبين انه لا يفوتنا ما نريد منهم وهم
 وانه ليس تاخير عقابهم بتحويل الحكمة داعية اليه فدرهم
 فيجاهم فيه من الاباطيل ففهم انه يد لهم وتسلية له
 صلواته عليه ولم يلقوا السار بهذوا اي ان الفاعلة
 ليست علي بابا يومهم الذي يوعدون به يوم
 كذا الفضا الذي اوله عند الفرقة ولا يمشي النخلة الثانية
 ودخول كل من الفريقين في داره وهذه الآية منسوخة
 باية السيف وقوله يوم يخرجون بدل من يومهم بدل
 بعضه من كل من الاجدات جمع جدك وهو القبر
 كونه واخرس سراعا حال من فاعل يخرجون
 جمع سريع وكانهم حال ثانية من فاعل يخرجون
 اليها نصب متعلق بخبر كان وهو يوفون وقوله
 بغير الحرفين اي علي انه لم يعرفه فنقول الغرض
 منصرف تعبير للتواتر او علي انه جمع تعريب ككتاب
 وكتاب او جمع نصب كرهنا واما علي وانه نصب بفتح
 الموحى وكونه ثمانية وهو لم يفرغ الا غير كعلم او
 راية اي هم يعرفون اليم لدرع من صل عن الطريق
 لئلا تلهيها خاشعة حال من الواو في يوفون
 والبعار هم فاعل خاشعة سرفهم ذلة مستأنف
 او حال من واو يوفون اي عندما ما كانوا عليه في الدنيا